نهانفسه عن الشهوات البهيمية كان
أفضل من الملائكة المقربين والدليل
على بطال قول هذا الفاسق بان المجامعة
الظاهرة تزيل في الدين وانه لا يتم هذا
الا بهذا فقد كذب فانه لو ان
رجلا مؤمنا موحدا عارفا عاش مائة سنة
ولم يتزوج حلالا ولم يعرف حراما لم
ينقص ذلك من منزلته في الدين شيئا
وكذلك لو ان امرأة مؤمنة موحدة
وعارفة بدين مولانا جل ذكره وتعمله
حق عبادته وعاشت مائة سنة ولم تتزوج
وماتت بكرا لم ينقص ذلك من دينها
شيئا ولو كان رجلا كافرا وامرأة كافرة

وهما

وهما جميعا يتناكحان ليلا ونهارا ويتناسلان
لم ينفعهما ذلك ولا ينجيهما من العذاب
فعلمنا بان جميع ما قاله هذا الفاسق
التصير محال وزور واما قوله الويل كل
الويل على مؤمنة تمنع اخاها فرجها لان
الفرج مثل ايمة الكفر والاجليل اذا دخل
فرج الامراة دليل على الباطن وممثوله على
مباشرة اهل الظاهر وايمة الكفر والحرام
على من تكلم غير المستحق فهو الزنا ومن
عرف الباطن فقد رفع عنه الظاهر فقد
كذب على دين مولانا وحرف واغوى المؤمنين
وافسد المؤمنات المحصنات وليس كل
من عرف باطن شيء وجب عليه ترك ظاهره

Copyright © King Saud University